

54) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الناظم رحمه الله تعالى فصل في الاستعارة. فصل في الاستعارة. الاستعارة - 00:00:00

كما علمنا من الدروس الماضية. الاستعارة اه فرع من المجاز او ان شئت فهو نوع من المجاز. بل هو نجاز الاستعارة عبارة عن مجاز علاقته التشبيه او مجاز علاقته المشابهة - 00:00:17

قبل ان ندخل في شرح هذا الفصل لابد ان نستذكر يعني بسرعة ما درسناه في الدرس السابق نحن عرفنا ما معنى المجاز وانه يعني لفظ تجوز فيه او عبر به عن معناه الاصلي الى معنى اخر فلفظ الاسد في الاصل - 00:00:35

الحوار مفترس فنحن نعبر هذا المعنى ونتجاوزه ونطلقه على الرجل الشجاع لوجود لوجود آآ بينهما جعلتنا نفعل هذا طيب وهذه العلاقة انواع واشكال قد ذكرنا لكم السببية وذكرنا لكم المسببية وذكرنا لكم الجزئية وذكرنا لكم الكلية وذكرنا لكم كثيرا من العلاقات. تمام؟ اه - 00:00:53

واحدة من هذه العلاقات هي ايش؟ هي المشابهة واحدة من هذه العلاقات هي المشابهة فاذا كان المجاز علاقته مشابهة قيل له استعارة وهذا الذي خصوه بالبحث الدراسة فعقدوا اللي هو فصل خاص يسموه فصل في الاستعارة. اي المجاز الذي علاقته المشابهة. طيب - 00:01:24

آآ في الدرس السابق نحن تكلمنا عن مجموعة من العلاقات طيب وتكلمنا الى ان وصلنا العلاقة الثامنة عشر تقريبا هذا انتهينا منه ان تطلق اسم الفاعل وانت تريد اسم المفعول ان تطلق اسم المفعول وانت - 00:01:47

اسم الفاعل. هذا تكلمنا هذا اخر ما تكلمنا عنه. يعني مثلا عندما الله عز وجل يقول لا عاصم عاصم عاصم فهو عاصم هذا اسم فاعل واطلق اسم الفاعل وهو لا يريد اسم الفاعل وانما يريد اسم اسم المفعول يعني معصوم - 00:02:05

يعني عصم يعصم فهو معصوم اذا لا عاصم اليوم من امر الله معناه عندهم لا معصوم اليوم من امر الله. قال ان هذا هو المعنى. هذا هو الذي يناسب السياق - 00:02:22

يعني لا احد يعصم اليوم من امر الله واطلق اسم الفاعل وهو عاصم واراد به اسم مفعول وهو معصوم. هذا يقال له مجاز مرسل. طيب وما هي العلاقة؟ العلاقة هي - 00:02:40

الفاعلية ممكن نقول او ان يعني اطلاق اسم الفاعل وارادة اسم المفعول. طيب ثم عندنا ان تطلق اسم المفعول وانت تريد به اسم الفاعل. كقوله تعالى حجابا الحجاب الحجاب ام مستور - 00:02:54

الحجاب ما وظيفته؟ ما ما دور هو يستر كم هو مستور فظاهر الاية الله عز وجل ماذا قال؟ قال حجابا مستورا فهذا اشكل عليهم قالوا هنا هذا مجاز مرسل قالوا هذا مجاز مرسل - 00:03:11

مرسل الكيف انه اطلق اسم المفعول وهو مستور مستور ستر يستر فهو مستور هذا المفعول وهو لا يريد اسم المفعول وانما يريد اسم الفاعل فاذا مستور بمعنى ساتر فاذا حجابا مستورا معناها حجابا ساترا لان الحجاب دوره ان يستر - 00:03:28

تمام وليس هو المستور وانما هو الساتر تمام؟ فلذلك قالوا حجابا مستورا معناها حجابا ساترا. اذا هنا ماذا حصل؟ عكس السابق اطلقنا اسم المفعول وارادنا به اسم الفاعل وما هي القرينة التي تدل على انه مجاز - 00:03:48

نقول ذكر ما يمنع ارادة المعنى الاصلي طيب ثم وقفنا هنا عند المجاز المركب المرسل قال ما هو المجاز المركب للمرسل هو الكلام

المركب المستعمل في غير المعنى الذي وضع له - 00:04:05

يعني ما سبق عبارة عن مفردات مفردة واحدة تستعملها في غير ما وضعت له عاصم مفردة واحدة قصدنا بها معصوم مستور مفردة قصدنا بها مفردة سائر. الآن لا الآن كلام مركب كامل - 00:04:24

مركب يعني جمل يستعمل في غير موضعها هذا مجاز طيب لماذا فعلنا هذا؟ لوجود علاقة. ما هي هذه العلاقة سنراها الآن لكن المهم أنها ليست مشابهة لأنها ان كانت مشابهة فهي استعارة وهي التي سنشرحها - 00:04:40

اليوم بآذنه تعالى. يقول الشاعر في بيت مشهور من قصيدة جميلة معروفة. يقول هوايا مع الراكب اليماني مصعد وجثمان بمكة موثق فهذا عبارة عن اه مجاز طيب لان يعني هنا لما قال هويا مع الراكب اليماني طيب - 00:04:57

هذا كله مجاز يعني من اهواه يعني الذي اهواه مع الراكب اليماني مصعدا. جنيب وجثمان مكة موثق طيب واذا سألت ما حد المجاز المفرد بالاستعارة؟ وهو درسنا اليوم. اليوم سنتكلم ان شاء الله عن الاستعارة. فما ضابط - 00:05:26

استعارة اولا نقول هناك آ مجاز مفرد بالاستعارة وهناك مجاز مركب بالسيارة تمام اذا الاستعارة قد تكون في المفردات وقد تكون في التراكيب. طيب فاذا ما هي الاستعارة؟ وما انواعها؟ وما معنى الاستعارة لغة - 00:05:47

واصطلاحا هذا كله سنتناوله بآذنه تعالى في هذا المجلس ان شاء الله. اذا نقول المجاز المفرد بالاستعارة هي الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وضعت له. كلمة استعملت في غير المعنى الذي وضعت له - 00:06:07

لماذا فعلنا هذا؟ لعلاقة المشابهة مع وجود قرينة تمنع من ارادة المعنى الموضوعي له. توجد قناة اذا هو مثل مجاز. المجاز فيه قرينة ايضا الاستعارة فيه قرينة طيب وهذا الفرق بين المجاز بانواعه من ضمنه الاستعارة وبين الكناية كما تقدم معنا فقلنا الكناية آ لا -

00:06:27

يوجد مانع من ارادة المعنى الاصلي تذكرن لما نقول فلان طويل النجاد او فلان مثلا كثير الرماد كثرة الرماد هذي كناية ايش؟ كثرة الضيافة والكرم لكن الا يمكن ان احمله على معناه الاصلي؟ الا يمكن ان يكون فعلا حقيقة هو عنده رماد كثير امام بيته؟ يمكن ولا لا؟

يمكن هذا كناية - 00:06:52

اذا لا يوجد فيها مانع من حمله على المعنى الاصلي. هذا كناية. اما المجاز لا. المجاز يوجد قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي وكذلك الاستعارة لان الاستعارة نوع من المجاز بل هي مجاز. اذا نقول لعلاقة المشابهة مع قرينة مائعة من ارادة المعنى الموضوعية له. مثاله -

00:07:15

رأيت اسدا يرمي. هذا مجاز. ما نوعه من انواع المجاز؟ هل هو مرسل؟ لا هذا المجاز علاقته المشابهة ما دام علاقته مشابهة اذا هو

استعارة. لانه شبه الرجل بالاسد. ثم حذف المشبه - 00:07:35

اداة التشبيه وحذف وجه الشبه. ولو في الحقيقة تشبيه. فلما تقول رأيت اسدا يرمي انت في الحقيقة شبهت رجلا بالاسد. كانك قلت رأيت اسدا رأيت رجلا رأيت رجلا يشبه الاسد - 00:07:52

يرمي فحذفت المشبه وهو الرجل واكتفيت بذكر المشبه به وهو الاسد وحذفت اداة التشبيه وحذفت وجه الشبه ووضعت لنا علامة وقرينة تدل على انك لا تريد المعنى الاصلي. عندما قلت يرمي لان الاسد لا يرمي. الاسد لا يرمي - 00:08:09

قولك يا ريمي هذي قرينة ودليل مانع من حمله على المعنى الاصلي اذا هو مجاز. ما نوع من انواع المجاز؟ استعارة. طيب اه فان

قلت ما معنى الاستعارة في اللغة العربية؟ نقول هو طلب عارية المال - 00:08:31

واما في اصطلاح البيانيين فهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه هو الحيوان مفترس الى المعنى المنقول اليه وهو الرجل الشجاع اذا هذا هو المجاز لغة عفوا هذا هو الاستعارة لغة واصطلاحا وهذا هو المجاز المفرد مفرد

يعني عندك مفردة واحدة التي هي - 00:08:56

اسد او زيد شبهته بمفردة واحدة وهو اسد. مفرد مفرد زيد واسد. اما المجاز المركب او ان شئت المجاز المركب بالاستعارة. فنقول هو

الكلام المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة. لاحظوا قال الكلام - 00:09:21

وقبل قليل ماذا قال الكلمة اذا في المفرد تقصد به كلمة والمركب نقصد به الكلام وكلامنا لفظ مفيدك استقم. الكلام هو المركبات يعني الجمل. اذا نأتي بجملة فنستعملها في غير ما وضعت ليس مفرد - [00:09:43](#)

واحدة ليست كلمة واحدة لا. جملة كاملة مركب كامل نستعمله في غير ما وضع له لوجود علاقة وهي المشابهة. اذا هو استعارة مركبة طبعاً مع وجود قرينة مانعة من حمله على معناها الاصلي. بحيث يكون كل من المشبه والمشبّه بهيئة منتزعة من متعدد - [00:09:58](#)

وذلك بان آآ تشبه احدى صورتين منتزعتين من امرين او امور باخرى او او تشبه احدى صورتين منتزعتين من امرين. او امور باخرى ثم تدخل المشبه في الصورة المشبهة بها. مبالغة في التشبيه. ويسمى - [00:10:19](#)

شعارة التمثيلية هذا يقال له مجاز مركب بالاستعارة. ويقال له ايضاً استعارة تمثيلية وهي كثيرة في الامثال السائرة. طيب اعطيكم مثالا سريعاً كلنا نعرف المثل العربي المشهور الصيف ضيعت اللب - [00:10:39](#)

خلاصته خلاصته آآ ذكرت هذا المثل في كتابه ريش الطاووس وذكرت كلام العلماء عنه وقصته بالتفصيل. طيب تجدونه ان شاء في كتاب ريش الطاووس. خلاصته ان امرأة تزوجت برجل ثم آآ طلبت الطلاق منه وتزوجت برجل اخر ثم انها ندمت - [00:11:01](#)

طيبنا وجدت ان الرجل الاول كان افضل. هذا باختصار شديد يعني. فارادت ان ترجع الى الاول. فقال لها الصيف ضيعت آآ اللب طيب آآ يعني الصيف يعني في وقت الصيف ضيعتي انت ايتها المرأة اللب ويشير بهذا الى انك يعني ضيعتي الفرصة التي كانت عندك - [00:11:25](#)

ويعني خسرتني والان لا يمكن يعني ان ارجع او ان او ان ترجعي الي. طيب هذا المثل متى يضرب. يظرب لكل رجل فرط في امر كان يمكن ان يحصله. لكنه طلبه الان في زمن - [00:11:52](#)

لا يمكن ان يحصله. فهي تريد ان ترجع الى الزوج الاول قال لها خلاص فات الوقت الان الصيف ضيعت اللب. طيب فالان نحن هذه الكلمة قالها الرجل لتلك المرأة قبل مئات السنين. صح - [00:12:14](#)

فعندما اتى انا الان واستعمل هذا المثل في قصة مشابهة لها ليس هذه استعارة؟ بلى انا استعرت جملة هذا الرجل واستعملتها في قصة جديدة. في حالة جديدة في موقف جديد. هذي استعارة - [00:12:31](#)

لان هذا ليس هو ليست هذا ليس هذا هو الموضع الاصلي الذي استعملت له هذه الجملة المركبة. هذه الجملة المركبة استعملت لقصة حصلت قبل اكثر من الف سنة طيب قالها رجل عربي لهذه المرأة التي ارادت ان ترجع الي. فانا جئت واخذت هذه الجملة ووضعتها في غير ما وضعت له في اصلها - [00:12:51](#)

هذا استعارة. هذا مجاز استعمال للجملة في غير موضعة له لعلاقة مشابهة. لان هذه القصة الجديدة التي تحصل الان تشبه تلك القصة التي حصلت قبل اكثر من فيقال لها استعارة وهي من قبيل المركبات ليس من ليست مفردة واحدة لم استعمل كلمة الصيف فقط او كلمة ضيعت فقط او كلمة اللب فقط في غير - [00:13:14](#)

استعملت هذه الجملة كاملة المركبة كاملة. ووضعتها في غير ما وضعت له ابتداء. هذا الاسلوب يقال له استعارة مركب بالاستعارة ويقال له ايضاً استعارة تمثيلية. لاننا نحن نمثل هذا بذاك - [00:13:40](#)

وهو يكثر في باب الامثال السائرة كل الامثال السائرة عندما نستعمله نحن الان هذا يعد مجازاً مركباً بالاستعارة. اذا الصيف ضيعت اللب يضرب لمن فرط في تحصيل امر في زمن يمكنه الحصول عليه فيه ثم طلبه في زمن لا يمكنه الحصول عليه فيه. طيب مثال اخر - [00:13:57](#)

اني اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى. هذه الكلمة طيب قيلت في الاصل في الاصل هي مفروض انها تستعمل في ايش؟ اه يعني نحن الان نستعملها للرجل المتردد. طيب للرجل المتردد. لكن هي في اصلها قد تكون مثلاً هو ما استعملت في في رجل يعني كان - [00:14:20](#)

حقيقة يفعل هذا. يعني حسياً يقدم رجلاً ويؤخر اخرى حسياً. لكن نحن لما نستعمله الان اولاً نستعملها في غير ما وضعت له في الاساس طيب فنحن نستعير تلك الجملة ونستعملها لكل رجل متردد نقول له نراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى حتى ولو لم يكن -

هو حقيقة يقدم رجله ويؤخر برجله. فهمتوا؟ وانما هو معنوي. المهم انه مثل قصة الصيف ضيعت اللبن. نفس الشيء لكن فقط الذي نريد ان نعرفه هو ما قصة هذا هذا المثل اصلا يعني ما ما قصته - [00:15:10](#)

طيب وسيأتي البحث عنه ان شاء الله تعالى في المجالس اللغوي مركب مرسل او استعارة. طيب جميل الان اذهب الى كلام اه نعم طبعا في صفحة خمس مئة وثمانية وثمانين - [00:15:28](#)

خاتمة يعني في في المجاز المرسل. الذي علاقته ليست مشابهة. قال تمبيه واعلم ان جملة العلاقات الواقعة في المجالس اللغوي المنقسم الى المرسل والاستعارة خمس وعشرون علاقة. وقد اوصلها بعضهم الى ثلاثين علاقة - [00:15:53](#)

واحدة منها لمجاز الاستعارة وهي المشابهة. هذا الذي سندرسه بالتفصيل ان شاء الله اليوم. لان الاستعارة مجازر علاقته المشابهة كاسد في قولنا رأيت اسدا يرمي فانه استعمل في الرجل الشجاع. ما هي العلاقة؟ يعني ما هي المناسبة بينهما؟ الجراءة يعني

الشجاعة. واربعة وعشرون - [00:16:08](#)

منها للمجاز المرسل. وقد ذكرنا منها التمرين السابق يعني في الدرس السابق ثمانية عشرة والباقي منها ستة فنكملها على طريق العد السابق فنقول التاسع عشر منها التضاد كأن تستعمل الزنجي في الابيض. هذا مجاز مرسل. ما هي العلاقة تضاد؟ لان السواد ضد -

[00:16:28](#)

البياض او الاسود ضد الابيض. العشرون النكرة في الاثبات نحو علمت نفس علمت نفس هذا نكرة في سياق الاثبات. طيب ونحن نعرف اه يعني من خلال علم الاصول اه يعني يذكرون ام هذا النكرة وفيها قليل الاثبات ونكرة في سياق النفي. طيب على كل حال هنا باختصار شديد علمت نفس هذا نكرة في - [00:16:52](#)

الاثبات لكننا لا نريد به هذا وانما نريد به العموم. فاستعملنا النكرة في سياق الاثبات ونريد به شيئا اخر وهو العموم. فاذا ما معنى علمت نفس؟ اي علمت كل نفس علمت كل نفس. هذا مجاز مرسل لانك استعملت شيء في غير ما وضع له - [00:17:22](#)

ثم وضعوه علمت نفس ان هذا لا يفيد الا اثبات علم النفس لا يفيد العموم لكننا اطلقنا النكرة في سياق الاثبات وارادنا بها العموم.

الحادي والعشرون حذف الحرف نحو يبين الله - [00:17:43](#)

الله لكم ان تزلوا. اي ان لا تزلوا الله عز وجل لماذا بين لنا كي لا نضل وليس لاجل ان نضل فاذا جاء به بدون حرف وهو قصد به بالحرف. مجاز مرسل - [00:17:59](#)

الثاني والعشرون زيادة حرف عكس السابق ان يذكر الحرف ولا يكون مرادا لا نريده. وهو الذي يسميه بعض العلماء بالصلة وبعضهم يسميه بالزائد. وبعضهم يتحرج من كلمة فيقول صلة. معنى صلة يعني زائد نفس المعنى. لكن تأدبا مع القرآن قالوا صلة. كما نبه عليه

ابن هشام في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب - [00:18:15](#)

اذا قد نأتي بالحرف ونحن لا نريده. وقد نترك الحرف ونحن نريده. فهمتوا؟ اذا يبين الله لكم ان تزلوا ترك الحرف وهو يريده. الان

العكس نذكر الحرف ونحن لا نريده. ليس كمثله شيء - [00:18:37](#)

ليس كمثله شيء. قالوا معناه ليس مثله شيء. ليس كمثله شيء واذا انذكر الحرف وهو لا يريده. يعني الكاف زائدة او باعمار بعض

العلماء صلة تمام وهذا ايضا مجاز المرسل. وقد ذكرنا هذه الاية - [00:18:56](#)

في مواضع متعددة شرحناها في نظم الورقات وشرحناها ايضا في الوسطية وبيننا هناك ان العلماء يعني مختلفون بها الاية هل هذا الكاف حقا زائدة هي على بابها ليست زائدة. على كل حال هنا المصنف قال زائدة هذا الذي يجري عليه كثير من علماء اللغة -

[00:19:22](#)

الثالث والعشرون حذف مضاف يعني تحذف المضاف وانت تريده مجهز المرسل. واسأل القرية يعني واسأل اهل القرية. اذا حدث

المضاف وهو يريده واشربوا في قلوبهم العجل. هذا في المضاف تقديره واشربوا في قلوبهم حب العجل - [00:19:43](#)

حب العجل اه او حب نعم في قلوبهم راجعوا اعرابها المهم ان حب مضاف. والعجل مضاف اليه. حذف المضاف واقام المضاف اليه

مقامه هذا مجاز مرسل لانه حذف المضاف وهو - 00:20:05

طيب الرابع والعشرون زيادة اثن نحو فاضربوا فوق الاعناق. قال العلماء قالوا معناها اضربوا الاعناق اضربوا الاعناق هنا فوق يعني زائدة. زائدة. طبعا لا تظن ان الزيادة هنا معناها الحشو. وهذا نبهنا عليه مرارا. ليس معنى زيادة الحشو - 00:20:22

بالعكس ابي زيادة معناها التأكيد يفيد التأكيد والمبالغة. الزائدة معناها انها ليس لها معنى غير التوكيد. كما شرحناه كثيرا في علم النحو والله اعلم. نقلب الان صفحة خمس مئة وتسعين. فصل في الاستعارة. قال الناظم رحمه الله تعالى والاستعارة مجاز علقته -

00:20:47

تشابه كاسد شجاعته اشار الناظم هنا الى القسم الثاني من قسمي المجاز. البيت واضح جدا والاستعارة ما هو مجاز. ما علاقتك؟ قال علقته اي علاقته تشابه ثم مثل قال كاسد شجاعته. اي كما عندما تقول رأيت اسدا يرمي انت تشبهت الرجل بالاسى وما هي العلاقة

والعلقة؟ وما هي المناسبة - 00:21:14

شجاعته طيب قال هنا اشار الى القسم الثاني من قسمي المجاز اذا القسم الاول ما هو مجاز مرسل. القسم الثاني مجاز بالاستعارة

قال هنا الاستعارة استعارة يستعير استعارة هذا مصدر - 00:21:37

والاستعارة تطلق احيانا ونريد بها معناه المصدري. ما هو المعنى المصدري للاستعارة ما معنى استعارة معناه الاتيان باللفظ الدال على الاعارة هذا المعنى المصدري وقد تطلق على نفس اللفظ المستعار. على نفس اللفظ المستعار. نفس اللفظ المستعار يقال له استعارة -

00:21:55

مثل اسد نقول هذا استعارة مع انه في الحقيقة ليس استعارة. هو مستعار. طيب والتدقيق كيف قال بالاعتبار الاول تقتضي مستعارا له مستعارا منه ومستعارا المستعار له المستعار له من هو؟ المشبه. الذي هو من؟ زيد - 00:22:19

والمستعار منه هو من؟ هو المشبه به. الذي هو الاسد والمستعار الشيء الذي استعارته انت ما هو؟ الذي اخذته وانت ما هو؟ اللفظ

الالف والسين والدال. الهمزة والسين والدال. هذا هو اللفظ - 00:22:45

هذا يقال له مستعار شيء مسطر ان شاء الله انه واضح يا شباب لكم يعني انا الان مثلا في فصل دراسي فاستعرت منك القلم صح؟

انا مستعير انا مستعير والقلم هو المستعار - 00:23:05

وانت اه مستعار منك. نعم؟ وهكذا قال واصلها استعارة الثوب مثلا من لابسه للابس اخر. فانا اخذ هذا الثوب استعيره منك لاجل ان

البسه انا فالثوب كاللفظ والمالك للثوب المشبه به - 00:23:27

اللي هو الاسد والناخذ من مالكة كالمشبه الذي هو من؟ زيد. واقتضاؤها بالمعنى المصدري لهذه الاشياء متحقق في الاستعارة

التحقيقية بخلاف الممكن عنها ستعرف ذلك قريبا ان شاء الله اذا الاستعارة شباب مأخوذة من العارية - 00:23:54

تقول استعرت الثوب اذا اخذته عارية. اما معناها اصطلاحا نقول نقل لفظ لشبه مدلوله في صفة ظاهرة قريبة ظاهرة مدعيا انه من

جنس مدلوله الحقيقي. فانت عندما تقول رأيت اسدا وتقص به زيد - 00:24:15

هذا ادعاء انت تدعي انك ان تدعي ان زيدا من جنس الاسود حتى انك اطلقت هذا اللفظ عليه مدعيا انه من جنس مدلوله الحقيقي

كأن زيدا من جنس الاسود ولذلك قلنا رأيت اسدا يخطب - 00:24:32

بايراده في الذكر مجردة عن مقتضى التشبيه. ما تقول رأيت زيدا كالاسد لا تدعي انه من جنس الاسود وتطلق عليه هذا اللفظ فظهر

بهذا انه مجاز علاقته المشابهة وليست من التشبيه بل هي ابلغ منه - 00:24:51

اذا الاستعارة ليست تشبيها على التحقيق على الاصطلاح البلاغي. وانما هي مجاز. طيب ايها ابلغ؟ التشبيه ام الاستعارة؟ بلا شك ولا

ريب ان الاستعارة ابلغ من التشبيه فان قلت وما الفرق - 00:25:08

بين التشبيه والاستعارة نقول من وجهين. معنوي ولفظي. اما المعنوي فهو ان الاستعارة اقوى في افادة الاشتراك لان الدعوة فيها ان

المستعار له الذي هو زيد انا ادعي ان زيت داخل في جنس الاسود حتى صار كأنه حقيقة اسد - 00:25:25

ابلغ هذه دعوة عريضة والثاني لفظي وهو ان التشبيه يجب ان يكون مشبه فيه مذكورا او علقا مقدرا. والمقدر كالموجود. بينما

الاستعارة ايش ؟ لا. الاستعارة المشبه وزيد محذوف محذوف - 00:25:43

وتحقيق هذه المسألة ان الكلام الدال على تشبيه شيء بشيء. ان كان بالة اذا كانت الة التشبيه موجودة فهذا يقال له تشبيه باتفاق

البلاغيين وان كان بغير الة تشبيه مثل ان تقول رأيت زيدا - 00:26:04

رأيت اسدا بدون الة تشبيه فهذا ثلاثة اقسام الاول الا يكون المشبه الذي هو زيد مذكورا. لا لفظا ولا تقديرا. نحو ان تقول رأيت اسدا يرمي. هذا استعارة باتفاق البيانين - 00:26:21

الثاني ان يكون المشبه مذكورا او مقدرا ويكون اسم المشبه به خبرا في الاعراب عن المشبه او في حكم الخبر. يعني ان يكون خبر كان او خبر ان او يكون ثاني مفعولي ظن - 00:26:36

طيب والحال والصفة. فهذه هذي ايش؟ تشبيه على الاصح تشبيه على الاصح يعني ان تقول مثل ايش؟ مثلا تقول زيد اسد ماذا فعلت؟ او لا حذف الة التشبيه حذفته على التشبيه - 00:26:54

ثانيا المشبه الذي هو زيت مذكور ولا لا؟ مذكور طيب المشبه به الذي هو اسد. ما اعرابه خبر خبر هذا هل هو تشبيه ام استعارة فيه خلاف بين البيانين يقول الشارح الاصح انه تشبيه - 00:27:22

انتهينا وكذلك لو قلت ان زيدا اسد كان زيد الاسدا وكذلك لو وقعته حالا او صفة نفس الحكم الثالث ان يكون المشبه زيد مذكورا لفظا او تقديرا. ولا يكون المشبه به خبرا عنه ولا في حكم الخبر - 00:27:43

مثل ان يكون مثلا تقول مثلا لقيني يعني يكون فاعل مثلا. لقيني من زيد اسد. لقي فعل نون وقاية يا مفعول من زيد جاء مجرور. اسد ابو فاعل لقيه اذا ليس خبرا ولا في حكم الخبر - 00:28:02

هذا الاسلوب ما حكمه؟ هل هو تشبيه ام استعارة طيب نأخذ مثالا ثانيا. طبعا فيه خلاف نأخذ مثالا ثانيا. لقيت به اي بزيد اسدا ولقيت بزيد بحرا هذا الاسلوب هل هو استعارة ام تشبيه - 00:28:20

قال فليس باستعارة فليس باستعارة باتفاق ولا تشبيها لعدم صدق قصد المشاركة خلافا للسكاكين اذا يقول هو ليس باستعارة باتفاق البيانين ولا تشبيها ايضا لعدم صدق قصد المشاركة طيب لكن خالف في هذا من؟ السكاكي - 00:28:41

لكن هذا الخلاف هل هو خلاف حقيقي ام لفظي؟ قال هذا الثالث خلاف لفظي يرجع الى الخلاف في معنى التشبيه والاستعارة في الاصطلاح والله اعلم. طيب هذي المسألة يعني اه من باب فقط يعني تحرير محل النزاع. ثم عرف الناظم الاستعارة مطلقا فقال

والاستيعاب - 00:29:07

مطلقا يعني سواء كانت استعارة حقيقية او استعارة مكنية وكلاهما ان شاء الله سيأتي في موضعه. قال والاستعارة المصطلح عليه عند البيانين هي مجاز فقله مجاز خرجت به ايش؟ اخرجنا الحقيقة واخرجنا الكناية لانه - 00:29:27

لابد من وجود علاقة او قرينة مانعة من ارادة المال الاصلي. علقته يعني علاقته علاقة هذا المجاز آ تشابه اي تناسب بين من قول عنه كاسد ومنقول اليه وخرج بقولنا علقته تشابه خرجت به كل انواع المجاز المرسل التي قرأناها عليكم في الدرس هذا والدرس -

00:29:45

كله خرج يعني تقريبا كم نعم نحن لما كملنا به وصلنا الى اربعة وعشرين تخيلوا يعني ما يقارب ثلاثة وعشرين نوع من انواع المرسل كلها خرجت بكلمة واحدة في البيت. عندما قال الناظم تشابه. بقوله تشابه اخرج كل المجاز المرسل - 00:30:15

بكل انواعه التي تزيد على عشرين. السببية والمسببية والجزئية والكلية والحالية والمحلية كل هذي خرجت قال واشترط في المجاز مطلقا سواء كان مرسلا او استعارة يشترط فيه العلة وحتى الكناية. الكناية نشترط فيه العلة. نشترط وجود مناسبة - 00:30:39

اشترط فيه اللهم الكناية اه القرينة لا تمنع فيه من ارادة المعنى يعني ليس هناك قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي كاسد شجاعته طيب ينقل لفظ الرجل الى اخره هذا واضح شجاعته اي جراءة متقررة فيه كما تقررت في الرجل الشجاع - 00:31:03

هذا ليس فيه شيء هنا نستقل الى البيت الذي بعده قال الناظم رحمه الله تعالى وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في علم لما اتضح. وهي الاستعارة مجاز لغة اي مجاز لغوي. على الاصح يشير الى وجود خلاف بين العلماء. هذي مسألة جديدة وهي اذا عرفت ان

نوعها من انواع المجاز لاننا عرفنا في باب المجاز في اوله ان المجاز نوعان. مجاز لغوي وهو الذي درسناه مؤخرا ومجاز عقلي وهو الذي درسناه قديما في اول كتاب فهو من اي النوعين؟ قال وهي مجاز لغة على الاصح - 00:31:54

الاصح انه يدخل في باب المجاز اللغوي وليس في المجاز العقلي يذكرون المجلس العقلي ارجو ذلك. ارجو الا تكونوا قد نسيت المجاز العقلي دموعي سالت عيوني سال الوادي سال الماء. تذكرون هذه الامثلة؟ زيد نهارة صائم. اسندت الصيام الى النهار - 00:32:14

النهار لا يصوم هذا مجاز عقلي طيب اذا وهي مجاز لغة على الاصح. دليل الاصح وهو كونها مجازا لغويا. ان المجاز اللغوي كما تقدم هو اللفظ المستعمل في غير له في اصطلاح التخاطب. ولا شك ان قولنا رأيت اسدا يرمي قد استعمل فيه لفظ الاسد في الرجل الشجاع. والعلاقة مشابهة. ومن المعلوم ان - 00:32:37

رجل شجاع ولو بولغ في الحاقه بجنس الاسد لا تخرجه تلك المبالغة عن حقيقته. وهي غير الاسد المعلوم انه انسان. لان المبالغة لا تخرج الاشياء عن حقيقتها. فالاسد الذي هو استعارة مجاز لغوي. لاستعماله في غير موضع له في اصطلاح الاستعمال - 00:33:02

والقول الثاني يقولون لا هو مجاز عقلي وعندهم دليل عندهم دليل قالوا اه لفظ الاسد في المثال المذكور لا يطلق على الرجل الشجاع حتى جعل فردا من افراد حقيقته المعلومة فضلا عن المبالغة. والا لم تكن الاستعارة - 00:33:20

ابلق من التشبيه. لانه لو لم يعتبر دخوله في حقيقة الاسد بل اعتبر مشابهته له كان التشبيه والاستعارة آآ مثلين بعد ذلك هو اجاب عن هذا الدليل. اقرأوا وان شئتم. ثم قال الناظم - 00:33:40

آآ ومنعت في علم لما اتضح. ومنعت الاستعارة. الاستعارة ممنوعة. اين مع الاعلام في علم اي علم عرفنا في علم النحو ان العلم نوعان علم جنس وعلم شخص نريد به هنا علم الشخص - 00:33:57

الاصل في العالم اذا اطلق انه يقصد به علم الشخص. لا علم الجنس. طيب. اذا ومنعت الاستعارة عند البيانين ممنوعة استعمال في الاعلام اعلام الاشخاص. لماذا؟ قال لما اتضح وظهر وعلم عندهم الى انه يمتنع ان تكون الاستعارة في العلم الشخصي - 00:34:18

لما اتضح وعلم عنده من ان تقتضي ادخال المشبه في جنس المشبه به بجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف. ولا يمكن هذا في العلم لمنافاته الجنسية كيف؟ يعني لا يصح ان تقول رأيت زيدا وانت تقصد به رأيت عمرا - 00:34:38

لماذا لان زيد وعمرو اعلام محطة فلا يمكن ان تدخل زيت في جنس عمرو او تدخل عون في جنس زيد لا ينكر هذا فاذا الاصل ان الاستعارة ممنوعة في الاعلام - 00:35:01

هل هناك استثناء؟ نعم هناك استثناء سنذكره الان. لكن لا يصح ان تقول مثلا رأيت زيدا وانت تقصد عمرا. او رأيت عمرا وانت تقصد زيدا انه علم جامد محض يعني من انه ما الذي يسوغ لك ان تقول رأيت زيدا وانت تقصد به عمرا؟ كيف سنعرف اولا؟ ما هي العلاقة؟ ما هي المناسبة؟ ما هو ما هو - 00:35:21

اذا العلم العلم موضوع ليدل على معين فلا يصح لك ان تستعمله في غير ما وضع له الا اذا تضمن العلم نوع وصف يعني العلم هذا لم يعد فقط على من جامدا بل فيه فيه رائحة وصف - 00:35:43

فيه دلالة على معنى من المعاني مثل ان تقول حاتم. حاتم هو نعم علم على رجل حاتم وعلان بن فلان طيب اه مثل حاتم الطائي. هذا في الاصل هو علم على رجل. لكن كلمة حاتم - 00:36:13

فيها فيها رائحة وصفية فيها معنى وصف فيها معنى الجود والكرم فلذلك يصح ان يستعمل في الاستعارة لان حاتم يتضمن الاتصاف بالجود لذلك قال هنا الا اذا تضمن العلم نوع وصف بواسطة اشتهاره بوصف من الاوصاف. لان حاتم عند العرب - 00:36:30

لا يذكر حاتم الا ويرتبط عند ذهن العرب يعني لا يذكر حاتم الا ويذكر معه الجود وكرم فلما تقول انت حاتم كانك تقول كريم. وكريم مشتق ليس على من. كانك تقول جواد وجواد مشتاق ليس علما - 00:36:58

واضح فاذا اذا هل هل يصح ان نستعمل كلمة حاتم في الاستعارة؟ نعم. كيف يصح مع انكم قلتم الاستعارة ممنوعة في باب الاعلام؟ نقول ممنوعة في باب الاعلام اللحظة الجامدة التي ليست فيها وصفية ولا معنى ولا فيها اي دلالة على معنى من المعاني - 00:37:15

مثل ان تقول زيد مريدا به على من محضن فزيد لا يدل على معنى كرم ولا على بخل ولا على جود ولا على علم ولا على كرم ولا اي شيء - [00:37:33](#)

واضح؟ بينما لما تقول مثلا حاتم لا يدل على معنى كامل انه مشهور بهذا لما تقول مثلا هناك امثلة كثيرة ستأتي اه مادر هذا عند العرب منشور الفهاة او يعني العي - [00:37:44](#)

العي في النطق هذا فيه معنى اه سبحان يدل هذا على معنى وهو الفصاحة اللي هو مشهور عند العرب الفصاحة باقي مشهور بالفهاة وهي ايضا يعني نسيان الشي وحمق طيب سنذكره ان شاء الله بعد قليل هذه الامثلة كلها مثل حاتم نفس فكرة حاتم هو في اصلها اسماء اعلام - [00:38:06](#)

على رجال لكنها اذا اطلقت هذه الاعلام اشتهر عند العرب هذه الاعلام بمعاني معينة. حاتم مشهور عند العرب بالكرم فحينئذ يجوز ان استعمله في الاستعارة لماذا؟ لانه متضمن الاتصاف بالجود حينئذ. اي حين اذ اتصف حين تضمن الاتصاف بالجود يتأول بعد التشبيه فيجعل كانه موضوع للجواز - [00:38:33](#)

مثلا انت عندما تقول رأيت حاتما رأيت حاتما وانت تقصد به رأيت رجلا كريما طريقة الاستعارة. يجوز ولا لا؟ يجوز لماذا لان حاتم وان كان علما جامدا الا انه في تأويل المشتق. هو في تأويل كانك قلت رأيت كريما - [00:38:56](#)

سواء كان ذلك الرجل او غيره فيتأول حاتم حينئذ الفرد المتعارف المعهود والفرد الغير المتعارف. ويكون اطلاقه على المعهود اعني حاتم الطائي. حاتما الطائي حقيقة اه وعلى غيره مثل لو لو اطلقت كلمة حاتم على زيد - [00:39:22](#)

وكان الزيت هذا كريما. هذا يكون استعارة من ان تقول رأيت زيدا تقول رأيت حاتما وتقصد انه كريم رأيت اليوم حاتما انتهى من الشارع طيب هنا عاد الى الشطر الاول وهو عندما قال وهي مجاز لغة على الاصح قلت لكم العلماء اختلفوا هل الاستعارة مجاز لغوي ام مجاز - [00:39:41](#)

آآ عقلي اختلف العلماء في ذلك الجمهور على انها مجاز لغوي وهو الذي صححه الناظم هنا. آآ وقيل انها مجاز ايش اه عقلي لانا آآ نبالغ فندعي ان زيدا فرد من افراد الاسد. طيب هنا ذكر يعني بيتين لطيفين اريد ان نقرأهما ونستفيد - [00:40:23](#)

هما لغة قال هنا وقيل انها اي الاستعارة مجاز عقلي. بمعنى انها التصرف في امر عقلي لا لغوي لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله ادعينا ان زيدا يدخل في جنس الاسود - [00:40:47](#)

بان جعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد كان استعمالها اي استعارة في المشبه الذي هو زيت استعمالا فيما وضعت له اه طيب هو يعني طيب يعني كان هو يقول - [00:41:05](#)

استعماله في غير ما وضعت له. طيب قال ولاجل ان اطلاق المشبه به على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله في جنس مشبه صح التعجب في قول اهل بالفضل محمد بن الحسين - [00:41:23](#)

من بيتين له على بحر كامل قالهما في غلام جميل. قام على رأسه يظلمه من حر الشمس. اذا الصورة هي التي يريد ان يرسمها الشاعر. صورة غلام حسن الوجه جميل واقف فوق رأس هذا الشاعر - [00:41:35](#)

وهو ابو الفضل محمد بن حسين هذا الغلام واقف فوق رأسه ويظلمه يحميه ويحرسه من حر الشمس واضحة الصورة فهو رسم هذه الصورة في بيتين وقال قامت تظللني من الشمس نفس - [00:41:53](#)

اعز علي من نفسي قامت هذا هو الفاعل وقوله في الشطر الثاني نفس هذا فاعل هذا فاعل قامت فكأنه قال قامت نفس ما صفة هذه النفس؟ اعز علي من نفسي - [00:42:12](#)

نفس هذا الغلام الجميل اعز علي من نفسي لان الجمل بعد النكرات نعود. اذا قامت نفس وهي نفس الغلام. قامت نفس اعز علي من نفسي ماذا تفعل هذه النفس؟ تظللني وتقيني من الشمس. ثم قال قامت تظللني - [00:42:30](#)

ومن عجب شمس تظللني من الشمس. شمس تظللني من الشمس. شبه الغلام الجميل بالشمس. قال هذا عجيب الشمس تظللني من الشمس واضحة غلام جميل يشبه الشمس يظللني ويقيني من حر الشمس - [00:42:52](#)

هذا قالوا هذا البيت دليل على صحة من قال ان المجاز ان الاستعارة في الحقيقة هي مجاز عقلي. لان لانه ليس تصرف في اللغة وانما هو تصرف في المعقولات - [00:43:16](#)

في الامور العقلية لذلك صح يقول تعجبه هنا يعني ليس صريحا للبيت لكن هكذا قالوا انه هو هنا يعني تصرف تصرفا عقليا ليس لغويا مثال اخر او دليل اخر لمن قال لمن خالف الجمهور وهم الذين يقولون ان الاستعارة عبارة عن مجاز عقلي قال صح النهي عن العجب في قول الشريف - [00:43:36](#)

الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم. تباطبا هذا الرجل قد ذكرته ايضا ريش الطاووس ترجمت له ابن اسماعيل ابن ابراهيم الحسن ابن علي ابن ابي طالب ولد باصفهان واصفهان تكلمت عنها كلاما طويلا - [00:44:07](#)

في كتابي ايضا ريش الطاووس. وذكرت هناك ان الزبيدي صاحب تاج العروس لم يطل الكلام عن مدينة في كما اطل الكلام عن اصبهان يعني صاحب التاج وفي كتابه ايضا ريش الطاووس الذي هو مبني على كتاب تاج العروس - [00:44:25](#)

ذكرت فيه كثيرا من الدول والمدن والقرى والاقاليم لكن لا يوجد اقليم ولا دولة ولا مدينة اطل فيها العلامة الزبيدي الكلام والنفس كما اطل الكلام عن لانها كانت بلدة في التاريخ مشحونة شحنا بالعلماء والادباء والفهاء - [00:44:45](#)

والعظماء بلدة مكتظة بالعلماء لذلك افردوا العلماء بالتصنيف. هناك كتب خاصة تتكلم فقط عن علماء اصبهان اذا ابو الحسن هذا الذي هو من ذرية علي بن ابي طالب ولد باصفهان وتوفي ايضا باصفهان سنة ثلاث مئة واثنين وعشرين - [00:45:07](#)

يقول لا تعجبوا من بلا غلاته قد زر ازراه على القمر طبعاً الشباب على هذه الابيات اذكرها لكم ليس لاجل مناقشة هذا القول وهو هل الاستعارة منجاز عقلي ولا مجاز؟ في النهاية القضية ليست كبيرة ليست تلك الاهمية. لكن انا اريد ان تستفيدوا من هذه الابيات التي - [00:45:29](#)

اذكروها تستفيدون اساليب بلاغية تستفيدون مفردات لغوية تستفيدون رجالا شخصيات مثل هذا الرجل اللي ذكرناه الان مدن في فوائد كثيرة لا تعجبوا من بلا غلاته قد جر ازراه على القمر. الغلال - [00:45:49](#)

الغلاة هي ثوب ظيق الكمين يشبه القميص يلبس تحت الثوب مما يلي الجسد يعني مثل الملابس الداخلية التي يلبسها الناس الان يسمى بالشعار لماذا قيل له الشعار؟ انظروا هذه الفوائد اللغوية - [00:46:13](#)

ما بقي له شعار هذا هذا رأيتم هذا الذي نسميه نحن في الخليج عندنا نسميه الفانيلة ما ادري انتم ما تسمونه كان يسميه الفانيلة وهو هذا القميص الابيض الذي داخل الثوب الذي يكون ملاصقا لجسادنا - [00:46:29](#)

ثم نلبس الثوب فوقه هذا الفانيلة هذي يسمى باللغة العربية الشعار لماذا قيل له شعار لانه يلي الشعر مباشرة ويقال له ايضا غلالة وهو عبارة عن ثوب ظيق الكمين كالقميص يلبس تحت الثوب - [00:46:44](#)

اذا لك ان تقول غلالة ولك ان تقول شعار. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم عندما قال في مدح الانصار قال الانصار شعار الانصار شعار هذا مدح عظيم جدا - [00:47:03](#)

هذا مدح عظيم جدا شبه الانصار بماذا في الشعار الذي يلبسه الله قال هم قريبهم مني كقرب الشعار. وثقتي بهم يعني كما يعني هل يوجد شيء اقرب الى جسمك من الشعار؟ لا. كذلك الانصار قريبون مني. تشويه جميل جدا - [00:47:18](#)

قال الانصار شعار والناس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة في واقعة حنين ويلبس ايضا تحت الدرع الحديد. لا تعجبوا من بلا غلاته بلا بلي الثوب يعني فساد اصبح قديما - [00:47:38](#)

لا لا يلبس يقول لا تعجبوا من تسارع بلا وفساد ظلالته لا تعجبوا من من من فساد هذا الشعار لانه قد زر ازراه على القمر زرة يعني شد ازراه ازرار قميصه - [00:47:59](#)

ازرار هذه الغلالة شدها عن القمر يقال زررت القميص عليه ازره اذا شددت ازراه علي القمر في البيت استعارة للشخص صاحب الغلالة بعد ان صيره نفس القمر ونهى عن التعجب قال لا تعجبوا - [00:48:20](#)

لا تعجبوا نهى عن التعجب من سرعة بلاها. لما تقرر ان ثياب الكتان يتسارع اليها البلاء عند بروزها للقمر. ومباشرة ضوئه لها وذلك انه

لما خشي ان يتوهم صاحب القالة انسان - 00:48:37

تسارع تسارع البلاء لغالته فيتعجب من ذلك. لان العادة ان غالة الانسان لا يتسارع اليها البلاء قبل الامن المعتاد بلاها. نهى عن ذلك

وبين وهو انه لم يبق في الانسانية - 00:48:54

لم يبق في الانسانية. طيب صار ايش الان؟ صار من جنس شيه اخر؟ صار من جنس الكواكب. صار قمرا. بل دخل في جنس القمرية

مثل زيد الان لما نقول زيد اسد - 00:49:10

لما نقول رأيت اسدا وانت تقصد زيت لا تعجب من هذا الان نحن نقلناهم من جنس الانسانية الى جنس الاسدية. مما يدل على انه

تصرف لغوي اه عفوا. مما يدل على ان تصرف عقلي لا لغوي - 00:49:22

ولذلك صح ان ينهى الشاعر عن عدم التعجب فهمتم والقبر لا يتعجب من بلا ما يباشره ضوءه. فلولا انه صيره نفس القمر ثم اطلق

عليه اللفظ. مراعاة لكونه خبرا حقيقة لم يكن معنا للنهي عن التعجب من بلا غلالة. طيب - 00:49:37

فاذا نختم بها الدرس اليوم فائدة نختم بها درس اليوم. عندما تقول انت رأيت اسدا يخطب على المنبر. قلنا هذا استعارة وقلنا هذا

مجاز طيب اليس هذا كذبا عندما تقول رأيت اسدا يخطو اليس كذبا - 00:50:00

يقول هذا ليس كذبا فان قلت وما الفرق بين الاستعارة والكذب نقول الفرق بينهما من وجهين الاول قال بالبناء على التأويل في

دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به بان يجعل افراد المشبه به قسمين متعارفا وغير متعارف - 00:50:22

ولا تأويل في الكذب تمام؟ اذا الوجه الاول ان نقول عندما قلنا نحن رأيت اسدا يخطب هذا الكلام فيه تأويل وهو على تأويل وعلى

تقدير ان زيدا صار من جنسي - 00:50:49

الاسود او اننا او انه فيه تأويل في تقديره كأنما عندما اقول رأيت اسدا يعني رأيت زيدا كالاسد اذا لابد فيه من وجود تأويل بينما

الكذب ليس فيه تأويل عندما يقال لك هل جاء زيد - 00:51:10

وتقول لا والواقع انه قد جاء هذا كذب محض ولا يمكن ان يؤول عندما تقول اه زيدون في اليمين وهو في الحقيقة في الشمال وهكذا

يعني من الاشياء التي اذا الفرق الجوهرى الاول ما هو؟ ان الاستعارة فيها تأويل بينما الكذب لا تأويل فيه - 00:51:29

الفرق الثاني ان الاستعارة الفرق الثاني بين الاستعارة والكذب ان الاستعارة فيها قرينة تدل على ارادة خلاف الظاهر في الاستعارة لم

عرفت انه لابد للمجاز من وجود قرينة مانعة من ارادة المعنى الموضوع له - 00:51:53

انام عندما قلت يخطب على المنبر هذا دليل يساعدك على فهم الجملة ويبين لك اني لا اقصد المعنى الحقيقي فاذا ليس هناك في

تلبيس عليك ليس فيه تظليل ليس فيه كذب - 00:52:10

انت تعرف المراد بينما الكذب بخلاف الكذب فان قائله لا ينصب قرينة على ارادة خلاف الظاهر يقول جاء العدو والواقع انه ما جاء

وليس هناك اي قرينة يبين لنا المراد - 00:52:24

الكاذب يبذل جهده في ترويج ظاهره الكذاب عندما يقول لك مثلا ان الاسلام اه يعني دين الدماء والقتل ونحو ذلك. طيب او انه الدين

يظلم الناس هو يحرص على ان هذا يروج على الناس ويحرص على ان يأخذوا الناس بظاهره فلا ينصب قرينه - 00:52:40

ولا ولا يضع لك اي شيء يجعلك تحسن الظن في هذا الكلام هذا اذا هذاني فرقاني بين الاستعارة والكذب. الفرق الاول ان الاستعارة

فيها تأويل والكذب لا تأويل فيه. الفرق الثاني ان الاستعارة فيها قرينة منصوبة تبين لك ان المعنى - 00:53:07

ليس على على ظاهره. بينما الكذب ليس فيه قرينة بل يحرص الكاذب على ان يبقى الكلام على ظاهره ولذلك هنا هذه المسألة

لاهميتها اه اقترح بعض الشراح هنا لو ان الناظم نظمها في القصيدة في المنظومة فزادها في المنظومة فقال مثلا وفارقت يعني

الاستعارة وفارقت - 00:53:28

اليمين هو الكذب. وفارقت مينا بتأويل قصد ونصبهم قرينة كما عهد وفارقت الاستعارة المين الذي هو الكذب بوجهين. بتأويل قصد اي

هناك تأويل ونصبه ايوة بنصبهم قرينة اي بوجود قرينة. كما عهد اي كما عهد من كلام العرب. لو قال هذا لكان حسنا - 00:53:49

طيب هنا ثم قال ومنعت في علم لما اتضح نعم قلنا لكم انه لا يصح ان تقول رأيت زيدا وانت تقصد عمرا الا اذا كان العلم اذا الاعلام لا

تدخلها لسعارة الا اذا كان هذا العلم فيه نوع وصف مثل ما قلنا - [00:54:14](#)

تقول رأيت حاتما او رأيت حاتما بالكسر رأيت حاتما وانت تغسل به الجواد. ما الذي سوغ لك هذا؟ نقول حاتم وان كان علما الا انه فيه معنى الوصف وهو الجود والكرم - [00:54:33](#)

مادر مادر في الاصل هو اسم لرجل من العرب. كان شديد العي النطق لا يحسن الكلام. فيضرب به المثل. يقال فلان هذا مادر يقصدون انه يشبه مادر في عدم النطق والبيان والافصاح. فاذا يظرب به المثل في عدم النطق والافصاح - [00:54:46](#)

بين المادر في الاصل اسم عالم جامد. لكنه فيه معنى في وصف ما هو هذا الوصف؟ العي سحبان سحبان ايضا اه في الاصل هو اسم رجل اظن انه من من بني وائل اذا ما خاب ظني ذكرته في ريش الطاووس - [00:55:06](#)

طيب وبركاته اخباره. اه فسحبان في الاصل هو علم لكنك يصح لك ان تقول الان في زماننا رأيت زحبان يخطب وانت تقصد به انك رأيت رجلا يشبه سحبان في الفصاحة - [00:55:26](#)

فاذا سحبان وان كان علما جامد الا انه فيه وصف فيه معنى وهو الفصاحة. باقل في الاصل هو اسم لرجل من العرب هذا الرجل كان مشهورا ومعروفا بالفهامة. وهو كثرة النسيان - [00:55:40](#)

نحن نقول فلان مفهني يعني ينسى كثيرا يلخبط باطل وان كان يعني على من؟ الا انه فيه معنى فيه وصف. وهو الفهامة. فيصح لك ان تقول الان رأيت باقلا قال فيصح اذا ان نشبه بحاتم في الجود ويتأول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواز سواء كان ذلك

المعهود والفرد الغير متعارف ويكون اطلاقه على - [00:55:54](#)

اعني حاتم الطائي حقيقة وعلى غيره ممن يتصف بالجود استعارة. تقول رأيت حاتما وحتى في الاصل اسم فاعل من الحتم يحتم فهو حاتم والحتم هو الحكم ثم نقل لحاتم اذا هو علم من قول يقال له علم منقول - [00:56:22](#)

ثم نقل لحاتم بن عبدالله بن الحشر الطائي المشهور بكثرة الجود والعطاء طيب اختتم الدرس اليوم بهذه القطعة الشعرية المشهورة اه لابي العلاء المعري يعني يشرح فيه يعني كيف في زمانه انقلبت الامور فصار الكريم - [00:56:42](#)

البخل يعير الكريم ويعني تنقلب الموازين صدق الكاذب ويكذب الصادق الى اخره. اه قصيدة جميلة هي قصيرة. اه ارجعوا الى شرحها رائعة يقول اذا عير الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهامة باقن. وقالت دجى للبدر وجهك حائل. فيا موت زر ان الحياة -

[00:57:01](#)

تميمة وهي نفس جدي ان دهرك هازل طيب ارجعوا الى هذه القصيدة واقرأوا في شرحها ومعناها قصيدة جميلة جدا وهي اطول من هذه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:34](#)